البيان الختامي لاجتماعات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بغداد

استعرضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعها المشترك مع رئاسة المجلس الوطني والقيادات الفلسطينية، الوضع الفلسطيني، والعربي، والدولي، والتحركات السياسية الراهنة.

ولقد تابعت، بكل اهتمام، ما تعرضت له المنطقة العربية من هجمة امبريالية ـ صهيونية شرسة في الآونة الأخيرة، وخاصة بعد الغارة [الجوية] الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والقرصنة الجوية الأميركية على الطائرة المصرية، وما تلاها من هجمة اعلامية اميركية ـ اسرائيلية مركزة على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، وعلى لسان أعلى مستويات السلطة في الولايات المتحدة [الاميركية]، من الرئيس [رونالد] ريغان ووزير خارجيته [جورج] شولتس، بجانب ما رافق هذه الحملة من تهديدات واضحة تستهدف الدول العربية التي تستضيف قوات الثورة الفلسطينية.

ولقد اتسع نطاق هذه الحملة بعد حادثي مطاري روما وفيينا. وبرغم ان المنظمة دانت هذه العمليات، بشدة، لانها تتعارض مع قرارات مجالسنا الوطنية واستراتيجيتها في الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة، الا ان قادة العدو الصهيوني وجهوا احقادهم واتهاماتهم الى المنظمة، وقيادتها، متوعدين بالتهديد وضرب المنظمة وقادتها في كل مكان يتاح لهم: هذا فضلاً عن تصاعد الارهاب الرسمي الاسرائيلي المنظم ضد شعبنا داخل الارض المحتلة، والذي امتد ليشمل الاعتداء على مقدساتنا الاسلامية في الخليل والحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى، باستهتار وقح لا يقيم وزناً للمشاعر الدينية والقومية مستغلين الوضع العربي الراهن، بكل ما فيه من ضعف وتمزق وخلافات.

ولقد درست اللجنة التنفيذية، في اجتماعها المشترك هذا، الوضع الخطير، وقررت، اسهاماً منها في الجهود لتخطي هذا الواقع ولمواجهة التحديات الامبريالية، والصهيونية، ما يلي.

على الصعيد العربي

١ ـ تابعت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها المشترك، تطورات الموقف في الارض المحتلة، من كافة جوانبه، وخاصة سلسلة الاعتداءات الصهيونية الاجرامية على الاماكن المقدسة، بما فيها المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف؛ وسجلت اللجنة التنفيذية، بكل الاكبار، المواجهة الشجاعة والعنيدة التي تخوضها جماهيرنا البطلة دفاعاً عن مقدساتها وحرمة اراضيها.

وقررت اللجنة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتعزيز الصمود الشعبي وتصعيد العمل العسكري في كل ارضنا المحتلة.

ان اللجنة التنفيذية تعمل على توفير ذلك رغم الحصار المالي المفروض على منظمة التحرير. وتناشد اللجنة التنفيذية الاخوة في الدول العربية، التي لم تف بالتزاماتها منذ سنوات، الى تسديد هذه الالتزامات، لمواجهة التحديات الصهيونية داخل الارض المحتلة، مع توجيه التحية والشكر إلى الاخوة في المملكة العربية السعودية والعراق لاستمرار التزامهما بدعم الصمود لاهلنا في الارض المحتلة، ولمنظمة التحرير.

٢ ـ دعم كل الجهود المبذولة من اجل استكمال وحدة الفصائل الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية